

المجلس (36) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام مسلم ابن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح كتاب الصلاة باب بدأ الاذان قال حدثنا - [00:00:00](#)

اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا محمد بن بكرها قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال وحدثني هارون ابن عبد الله واللفظ له قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج - [00:00:20](#) قرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فتحنون الصلوات وليس ينادي بها وليس ينادي بها احد. فتكلموا يوما - [00:00:39](#)

في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصرى. وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود. فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة - [00:00:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الامام المشرف رحمه الله كتاب الصلاة لصلاة هي في لغة الدعاء - [00:01:14](#)

وفي الاصطلاح اقوال وافعال مخصوصة مبتدئة بالتكبير ومختزمة بالتسليم هذا هو المعناه الشرعي والمعنى اللغوي الدعاء ودعاء جزء من الصلاة لان الصلاة تشتمل على دعاء فالمعنى اللغوي جزء من المعنى الشرعي - [00:01:34](#)

وسبق ان ان ذكرت فيما مضى ان المعاني اللغوية اوسع من المعاني الشرعية وان المعنى اللغوي يكون عاما والمعنى الشرعي يكون خاصا ويكون جزء من جزئيات المعنى اللغوي وهذا فيه كثير من في كثير - [00:02:02](#)

من التعريفات ان المعنى اللغوي يكون اوسع وذلك مثل مثل الصيام والاعتكاف والحج والعمرة والاذان وغير ذلك فان المعاني اللغوية واسعة والمعاني الشرعية جزء من جزئياتها واما بالنسبة للصلاة فان الصلاة بلغة الدعاء والدعاء جزء من جزئيات الصلاة عكس يعني - [00:02:24](#)

ذلك الذي كان مطردا وكان كثيرا هذي اه يعني هذا هو تعريف الصلاة لغة واصطلاحا والاذان ثم ذكر بعد ذلك الاذان يعني اول شيء بدع به الاذان من اعمال الصلاة - [00:02:57](#)

وذلك ان الاذان هو اول شيء يعني يعمل من اجل الصلاة الجماعة وهو النداء لها سيكون في اول الوقت الاذان النداء للصلاة من اجل ان يأتي الناس للصلاة فقدم الاذان على غيره - [00:03:16](#)

على صفة الصلاة لان فيه اعلامهم للحضور الى المسجد لاداء الصلاة والاذان اسم مصدر من التعذيب المصدر هو التعليم اذن اذن اذن تأذينا والاذان مصدر اسمه مصدر مثل البيان والتبيين - [00:03:37](#)

والكلام والتكليف والكلام والتكليم فان هذه اسماء مصادر التاكيد والتكليم وتبيين هذه مصادر ذكر الاذان وقدمه على غيره لان لانه نداء للصلاة واعلام لدخول الوقت وقد قلت ان ان الاذان من الاشياء التي هي - [00:04:03](#)

المعنى اللغوي عام والشرعي خاص ولان ذلك ان الاذان في اللغة الاعلام. اي اعلان؟ يقال له اذان يعني يقال المراد به الاعلام وفي شرع

بنفس واحد جملتين واحد الله اكبر الله اكبر - [00:11:02](#)

ما يعني اه فهي بمعنى المفرد لانها بالنسبة للاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر فصار بدل ما كان اثنتين يعني بلفظ يعني بلفظ التكبير صار مرة واحدة - [00:11:20](#)

وان كان في الاصل مكون من جملتين يعني كان في الاصل متجوذين لانه بالنسبة للصلاة باعتباره افرادا لان جملة الله اكبر يؤتى بها بلفظ واحد بنفس واحد والله اكبر الله اكبر الله اكبر واحد في الاذان مرتين - [00:11:38](#)

فالاقامة تكون على النصف لا يعني فتفرج ويؤتى بلفظ الله اكبر الله اكبر ثم اشهد ان لا اله الا الله مرة واحدة اشهد ان محمدا رسول الله مرة واحدة حي على - [00:11:57](#)

مرة واحدة حي على الفلاح مرة واحدة ثم يؤتى بلفظ خاص بالاقامة وهو قد قامت الصلاة يؤتى بها مرتين ثم بعد ذلك يؤتى بالله اكبر الله اكبر كما كانت جملة كلمتان في اه نفس واحد ويؤتى بلا اله الا الله - [00:12:09](#)

لتكون عدد الالفاظ احدى عشرة احدى عشرة جملة احدى عشرة جملة تكبير في الاول مرتين وشهادة ان لا اله الا الله مرة وشهادة ان محمدا رسول الله مرة وشهادة حي على الصلاة مرة حي على الفلاح مرة والله اكبر - [00:12:28](#)

الله اكبر مرة مرتين والله اكبر الله اكبر يعني جملتين ولا اله الا الله تصير احدى عشر. هذه الفاضل الالفاظ الاقامة وهي وتر وهي وتر واما الاذان فانه يعني يكون خمس عشرة جملة ويكون سبع عشرة جملة وذلك - [00:12:49](#)

يعني في يعني في بعض الاحاديث التي وردت في الترجيع وستأتي سداد الاحاديث في ذلك لكن هنا يعني المقصود هنا ان الاذان مشروعا لانه يحتاج الى زيادته من اجل تكراره بتنبية الغائبين عن المسجد ان يحضروا الى المسجد. والاقامة لا شك - [00:13:15](#)

ليش ليش هناك حاجة الى ذلك وانما يعني يعلم الحاضرون بالفاظ مختصرة وهي الفاضل الاقامة امر بداء ان يدفع الاذان ويوتر الاقامة. نعم الا الاقامة يعني الا قد قام الصلاة اقام الصلاة فانها يؤتى بها مشروعة. ما يؤتى بها مرة واحدة. نعم - [00:13:42](#)

قال حدثنا خلف بن هشام عن حماد بن زيد نعم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى عن اسماعيل ابن علية جميعا عن خالد الفداء عن ابي قلابة عن انس ابن قلابة عبد الله بن زيد الجرمي - [00:14:04](#)

اه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه - [00:14:21](#)

فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. نعم قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد بن الحذاء عن ابيه خالد بن مهران الحداد - [00:14:40](#)

نعم عن ابي قلابة عن انس بن مالك. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا بمثل حديث الثقفي غير انه قال ان يوروا نارا. يعني بدل - [00:14:59](#)

ينوروا نارا يوروا نارا يعني والتنوير يعني ان يظهر لها يعني آ نور يعني يظهر نورها والاراء ان توقد وتشعل ويوضع الحطب من اجل اشعالها. والمقصود من ذلك يعني ظهور يعني شيء - [00:15:24](#)

يعني علامة يعرف بها دخول الوقت قال وحدثني محمد بن حاتم عن بهج بن بهج عن وهيب بن خالد عن خالد بن الحذاء بهذا الاسناد. نعم قال وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريني قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وعبد الوهاب ابن عبد المجيد قال -

[00:15:47](#)

حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه انه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة يعني وهذا مثل الذي قبله نعم قال وحدثني وكلمة امر يعني المقصود بها الامر هو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:12](#)

لان الصحابي اذا قال امرنا بكذا او نهينا بكذا عن كذا وامر فلان بكذا الامر هو رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن اذا جاء عن الرسول عليه السلام انه قال امرت بكذا فالامر له هو الله. الامر له هو الله - [00:16:35](#)

وهو يدل على ان السنة وحي من الله. لان قوله امرت بان امره الله عز وجل لان معنى ذلك ان السنة وحي من الله وهي مثل القرآن

نحو اللاتنان ينقبان الواحد. نعم؟ عامر بن عبد الواحد؟ نعم. عن مكحول. نعم - [00:23:21](#)

مشقي عن عبد الله ابن محيليز. نعم. عن ابي محذورة. نعم. الى يعني اسمه الى يعني اختلف في اسمه نعم النووي اسمه سمرة وقيل اوس وقيل جابر. نعم. وقال ابن قتيبة في المعارف اسمه سلمان - [00:23:44](#)

سمرة وهو غريب وابو محذورة قرشي جمحي اسلم بعد حنين وكان من احسن الناس صوتا. نعم. توفي بمكة رضي الله عنه سنة تسع وخمسين. وقيل سنة سبع وسبعين ولم يزل مقيما بمكة وتوارثت ذريته الاذان رضي الله عنهم - [00:24:07](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنهما. وهذا الحديث يدل على - [00:24:35](#)

تكرر المؤذنين او تعدد المؤذنين وان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ما ادنان بلال وابن ام مكتوم نعم قال حدثنا ابن نمير محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه نعم. عن عبيد الله - [00:24:59](#)

في العمر عن نافع ابن عمر. نعم. قال وحدثنا ابن نمير. قال حدثنا ابي. قال حدثنا عبيد الله. قال حدثنا القاسم. عن عائشة رضي الله عنها مثل وهذا طريق اخر مثل الذي قبله الا انه في نهايته القاسم عن عائشة - [00:25:17](#)

لذلك انا في نهايته نافع عن مع ابن عمر. نعم القاسم هاشم بن حمد بن ابي بكر الصديق احد فقهاء المدينة السبعة قال رحمه الله تعالى حدثني ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن عن محمد بن جعفر - [00:25:37](#)

قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى وهذا ايضا يدل على جواز اتخاذ الاعمى مؤذنا ولكن اذا كان معه من يخبره بالوقت - [00:26:01](#)

يعني يعني يعلمه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ يعني هذه المؤذن وهو اعمى فيدل على جواز اتخاذ الاعمى مؤذنا قال حدثني ابو كريب محمد بن علاء الهمداني عن خالد يعني ابن مخلد قطواني عن محمد بن جعفر نعم - [00:26:23](#)

هشام هشام بن عروة عن ابيه نعم اروي من الزبير عن عائشة قال وحدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الاسناد مثله - [00:26:49](#)

قال وحدثنا محمد بن سلمة المرادي. نعم. عن عبد الله بن وهب. عن يحيى بن عبد الله هو سعيد بن عبد الرحمن عن هشام نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني سهير بن حرب قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن همام ابن سلمة قال حدثنا - [00:27:05](#)

ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغير اذا طلب الفجر وكان يستمع الاذان. فان سمع اذانا امسك. والا اغار. فسمع رجلا يقول الله - [00:27:30](#)

الله اكبر الله اكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظر - [00:27:50](#)

فاذا هو راعي معزة وهاداك راه هذا الحديث المتعلق لان من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام انه اذا نزل يعني قريبا من بلد بلاد الكفار وآآ اراد ان يعرف هل يعني هل هم دخلوا في الاسلام او يعني فيهم الاذان؟ فكان - [00:28:10](#)

يعني ينتظر اذا جاء الوقت وقت الفجر فاذا سمع اذانا كف وان لم يسمع اذانا غار عليهم وانه آآ وانهم سمعوا رجلا يعني يؤذن ويقول الله اكبر الله اكبر وقال النبي عليه السلام على الفطرة وقال - [00:28:36](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وقال خرجت من النار لانه كان يعني بذلك دخل في الاسلام وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. معلوم ان شهادة الشهادة في الرسالة ملازمة للشهادة للشهادة - [00:28:54](#)

روبيع والالوهية لله سبحانه وتعالى معنى ذلك ان هذا الرجل الذي كان يؤذن يعني آآ وجد منه الاذان وهو يدل على ان المنفرد له ان يؤذن ويقوم لان هذا رجل كان منفردا - [00:29:13](#)

فجميع صوته يؤذن اه واذا هو صاحب معزة يعني راعي يعني غنم من هذا النوع من الماعز النوع الذي هو الماعز الذي هو مقابل لبوان مقابل للضعف صاحب معزة يعني راعي لها فيدل على ان المنفرد يؤذن لان الرسول عليه السلام او سمعه - [00:29:30](#)

وحده يؤذن والرسول صلى الله عليه وسلم اثنى عليه وقال على الفطرة يعني انه في قوله الله اكبر الله اكبر يعني الذي فطر الله الناس عليه من التوحيد والاخلاص والعبادة لله عز وجل ولما سمعه يقول الله اكبر يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار - [00:29:55](#)

يعني بكونه مسلما يعني بكونه مسلما وعرف اسلامه بشهادة ان لا اله الا الله وهذا يدل على ان على ان من سمع منه الاذان يعني يحكم باسلامه وان لم يقل له قل اشهد قل اشهد يعني قل - [00:30:15](#)

انا قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يعني دون استدعاء يعني يمكن ان يحكم باسلامه بحصول ذلك منه وان لم يطلب منه النطق بالشهادة - [00:30:33](#)

لانهم سمعوه يقول اشهد ان لا اله الا الله وقال عليه الصلاة والسلام خرجت من النار يعني بكونك اتيت بكلمة الاخلاص وشهدت الشهادة الحق لله عز وجل بانه الله الذي لا تكون عبادته الا له سبحانه وتعالى - [00:30:46](#)

قال وحدثني زهير بن حرب عن يحيى يعني ابن السعيد عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك ثابت ابن اسلم ابنائي ثابت نفسه يقول الاخ هل يؤخذ من الحديث عدم وجوب - [00:31:05](#)

ترديد خلف المؤذن هنا ما فيه يعني شيء يفيد يعني بترديدات ترديد سيأتي احاديث تتعلق به سيأتي احاديث تتعلق بالترديد يرى المؤذن هنا ان لم يرد. نعم ها ما في شيء - [00:31:33](#)

اقول ما في شي يفيد الترديد. لان اذا يؤخذ عدم الوجوب هذا اقول ترديد يعني سيأتي ما الذي صرفه عن الوجوب؟ نعم هل يقال هذا صارف عن الوجوب الصارف عن الوجوب يعني مما ذكر فيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرون صلاة - [00:31:55](#)

اذا جاء يعني آآ خطيبه جلس على المنبر يعني وصار المؤذن يؤذن صاروا يتحدثون. وكونهم يتحدثون يعني يفيد انه ليس بواجب. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد -

[00:32:21](#)

القدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقولون المؤذن ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة باجابة المؤذن هو انه اذا سمع النداء في الصلاة - [00:32:47](#)

فيقال كما يقول المؤذن وهذا لفظ عام الا انه خص منه حي على الصلاة حي على الفلاح فانه لا يقال حي على الصلاة حي على الفلاح وانما يقال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:33:06](#)

كما جاء ذلك مبينا في حديث عمر وان وان هذا اللفظ الذي هو في هذا الحديث لفظ عام يخص منه اه ذكر لا حول ولا قوة الا بالله عند حي ارسلت عليها الفلاح فاذا لا يقال مثل ما يقول المؤذن في حي على الصلاة حيا فلا - [00:33:19](#)

وانما يقال بدأ الحي على سطح حي الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول اذا هذا يعني عام يعني خص منه اه ما يتعلق بحي اوساط حي الفلاح فانها لا تقال هذه العبارة وانما يقال بدلا من ذلك - [00:33:44](#)

اه لا حول ولا قوة الا بالله. اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن. نعم قال حدثنا قال حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على ما لك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد - [00:34:01](#)

الفضل سعد ابن مالك ابن سنان قال حدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد ابن ابي ايوب وغيرهما عن كعب ابن علقمة عن عبد الرحمن ابن جبير عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله

عليه وآله وسلم - [00:34:19](#)

قل اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو - [00:34:46](#)

ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ثم ذكر هذا الحديث المتعلق باجابة المؤذن وان يقول مثلما يقول وهو مثل

الذي قبله يعني يستثنى من ذلك حي على الصلاة حي على الفلاح فيقال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:35:06](#)

ثم بعد ذلك يأتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يعني يجيب المؤذن وينتهي من لا اله الا الله التي هي اخر الاذان بعد ذلك يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:25](#)

ثم النبي عليه السلام امر بالصلاة وبين فضيلتها وان من صلى عليه مرة صلى الله عليه بها عشرا صلى الله عليه بها عشرا وهذا يدل على فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الصلاة وغيرها لان - [00:35:41](#)

صلي على النبي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وكذلك في بعض الاذان بالصلاة عليه والله تعالى يجازيه بان يصلي عليه بذلك عشرا. ثم قال سلوا الوسيلة سلوا لي الوسيلة وهي منزلة في الجنة لا تكون الا لعبد وارجو ان ان اكون انا هو وارجو ان اكون - [00:35:58](#)

انا هو يعني وسيلة بينها صلى الله عليه وسلم انها مسجد في الجنة وان الانسان يسأل الله الوسيلة ويقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وبعد مقام محمود الذي وعدته. نعم - [00:36:22](#)

ومن سأل لي الوسيلة فمن سأل لي الوسيلة حدث له شفاعتي يعني من اتى بهذا الدعاء الذي فيه سؤال الوسيلة فانه يعني اه تحصل له شفاععة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)

قال حدثنا محمد بن سلمة المرادي عن عبد الله بن وهب عن حيوة المصري هو سعيد ابن ابي ايوب وغيرهما. نعم. عن كعب ابن علقمة عن عبدالرحمن ابن جبير عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص. نعم - [00:36:55](#)

قال حدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن جفضم الثقفي قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمارة ردية عن خبيب بن عبد الرحمن بن ايساغ عن حفص بن عاص بن بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله - [00:37:10](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر قال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:37:33](#)

ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الفلاح. قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:37:53](#)

ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وما ذكر هذا الحديث عن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:38:13](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام في تفصيل اجابة المؤذن. لان الحديث الاحاديث التي مرت مجملة اذا سمعتمونا فقولوا مثلما يقول المؤذن اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول فهي مجملة ولكن هذا الحديث مفصل لها - [00:38:33](#)

منفصل بما يقوله من يسمع المؤذن وانه يقول مثل ما يقول. فاذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر وهنا ذكر يعني يعني ذكره يعني بدون ان يذكر التفصيل الذي في الاذان الذي هو التدنية - [00:38:52](#)

وانما ذكر يعني آآ مرة واحدة وآ معنى ذلك ان المرات الاخرى يقال فيها مثل ما يقول. فيقول اذا قال الله اكبر الله اكبر واذا قال الله اكبر الله اكبر يقول الله اكبر واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد ان لا اله الا الله واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد ان لا اله الا الله ان هناك اختصر - [00:39:12](#)

او وذكر الالفاظ بدون تكرار ذكر الالفاظ بدون تكرار التي هي مثل الفاظ الاقامة التي هي مثل الفاضل الاقامة وقوله هنا هنا اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر هذا يدلنا على انها هاتين الجملتين يؤتان يؤتى بهما بنفس - [00:39:32](#)

واحد فلا يقال الله اكبر على حدى ثم الله اكبر على حدى وانما يقول الله اكبر الله اكبر. لان الرسول صلى الله عليه وسلم جهاز تفصيل بين ان يقولهما معا - [00:39:53](#)

قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول احدكم الله اكبر الله اكبر فهذا يدل على يعني يعني جمع هاتين الجملتين في نفس واحد في اول الاذان يؤتى بالله اكبر الله اكبر مرتين - [00:40:07](#)

ويؤتى في اخره الله اكبر الله اكبر مرة واحدة مرة واحدة ولكنها ولكنها جملة ثاني بنفس واحد. جملتان بنفس واحد الله اكبر الله اكبر
اه فالحديث هذا مفصل ولهذا يعني ذكر حي على الصلاة حي على الفلاح اتى في يعني عند ذكرهما بلا حول ولا قوة الا بالله -
00:40:25

بما ان اللفظ الذي مر النبي هو اذا سمعت ولد فقلوا مثل ما اقول يدخل فيه الاقامة. يدخل فيه الاقامة بان يقول مثل ما يقول آ
المؤذن الذي يقيم الصلاة - 00:40:54

يعني يجيبه يعني مثل ما يقول يعني بانه لان الاداء لان الاقامة اذان ولهذا قال عليه الصلاة بين كل اذنين صلاة والمراد ب
الاذنين للاذان والاقامة وجاء في ذكر - 00:41:06

يعني ذكر الاذان الاول الذي زاده عثمان الاذان الثالث الاذان الثالث بانه ثالث بالنسبة للاذان والاقامة لان الاقامة يعني اذان والاذان عند
آ صعود المنبر الخطيب على المنبر اذان والاذان الذي يكون قبل ذلك الذي زاده عثمان يقال له اذان - 00:41:27

ولهذا قيل له الاذان الثالث وبعده اذانان هما الاذان والاقامة هما الاذان والاقامة. فاذا يقول الانسان عندما يسمع المؤذن وهو يقيم
الصلاة يقول مثل ما يقول يقول مثلما يقول وعندها قد قامت الصلاة يقول قد قامت الصلاة مثل ما يقول المؤذن - 00:41:51

لانه الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النذير فقولوا مثلما يقول المؤذن ولم يأت شيء يعني يدل على انه عند قد قامت
الصلاة يقول لفظا اخر وانما يقول مثل ما يقول المؤذن مثل الصلاة خير - 00:42:13

النوم ايضا في اذان الفجر وقال الصلاة خير من النوم قال مثل ما يقول المؤذن الصلاة خير من النوم اه قال حدثني اسحاق ابن
منصور نعم عن ابي جعفر محمد ابن جعضم الثقفي عن اسماعيل ابن جعفر عن عمارة ابن غزية عن خبيب ابن عبد الرحمن ابن اسامة
- 00:42:28

عن حفص بن عاص بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب. نعم قال حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن
الحكيم ابن عبد الله ابن قيس. عن نعم. عن الحكيم ابن عبد الله ابن قيس القرشي - 00:42:55

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن الحكيم بن عبدالله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قال حين يسمع الاذان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:43:15

شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا غفر ذنبه. قال ابن رمح في روايته من قال حين
يسمع المؤذن وانا اشهد. ولم يذكر قتيبة قوله - 00:43:35

وانا ثم ذكر يعني هذا الحديث وهو يعني انه الذكر الذي يؤتى به عند الاذان غير التردد يعني اقول اشهد ان محمدا رسول الله. يعني
يقول اشهد يعني مثل ما يقول يعني يقول عند كل جملة اشهد مثل ما يقول - 00:43:55

ولكنه بعد ذلك رضيت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا وقال من قال ذلك غفر له ما تقدم غفر له ذنبه غفر له ذنبه وهذا يدل على فضل هذا الذكر - 00:44:16

يعني عند الاذان فيؤتى به عندما ينتهي المؤذن من محمد رسول الله وان لم يأتي به يأتي به يعني بعد يعني في الدعاء الذي يكون
بعد الاذان المهم انه يحافظ الانسان على هذا واذا اتى به يعني في اه وقته عنده اشهد ان محمدا رسول الله - 00:44:37

يقول اشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا وهذه الامور الثلاثة التي جاءت في هذا الدعاء - 00:44:57

هي التي يسأل عن هذا القبر لان القبر يسأل عن ابيه عن هذه الامور الثلاثة عن ربه ودينه ونبيه عن ربه ودينه ونبيه. وقد جاء يعني
هذا الذكر يعني في مواضع متعددة وجاء في صحيح مسلم - 00:45:12

وقد سبق ان مر بنا ذاق طعم الايمان وارضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. نعم قال حدثنا محمد بن
رمح عن الليث ابن سعد عن الحكيم بن عبدالله بن قيس القرشي. مم. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث عن الحكيم بن عبدالله

عن عامر بن سعد - 00:45:30

ابن ابي وقاص عن ابيه قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا عبده عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما رجاء المؤمن يدعو الى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المؤمنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة. ثم ذكر هذا هذه الاحاديث في فضل الاذان هذه الاحاديث المتعلقة بفضل الاذان وفيه ومنها هذا الحديث ان المؤذنين اطول الناس اعناقاً يوم القيامة - [00:46:23](#)

يعني معناه انهم يعني يكونوا بارزين ولهم بروز يعني بين الناس بسبب الاذان وجاء الحديث الاخر الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - [00:46:43](#)

يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يفتهموا عليه لاستهموا عليه يعني قرآن على النداء وعلى الصف الاول النداء الذي هو الاذان فيعني يعني في هذا الحديث الذي معنا يدل على فضل المؤذنين وان هذا من - [00:47:05](#)

مما يعني آآ يكون علامة لهم يوم القيامة انهم يكونوا اطول الناس اعناقاً يوم القيامة. نعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن النمير عن عبده من سليمان؟ عن طلحة بن يحيى - [00:47:27](#)

بن يحيى اه ابن طلحة اذا عبود الله وهنا عيسى يروي عن عمه عيسى ابن طلحة يروي عن عمه عيسى بن قال سيأتي بالاسناد الذي بعد هذا. عن معاوية بن ابي سفيان. نعم - [00:47:48](#)

قال وحدثني اسعاف بن منصور قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى ابن ابي طلحة قال سمعت معاوية فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:48:06](#)

نعم وهذا فيه يعني بيان آآ عم عم طلحة عم شسمه عيسى نعم عمه طلحة بن يحيى الذي بعث عيسى ابن طلحة وفي الاول؟ قال حدثني اسحاق بن منصور عن ابي عامر ابن عامر هو العقدي وهو عبد الملك ابن عمر - [00:48:22](#)

عن سفيان سفيان الثوري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا. وقال الاخران حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن - [00:48:46](#)

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب لا يكون مكان الروحاء قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هي من المدينة ستة وثلاثون ميلاً - [00:49:09](#)

وذكر هذا يدل على فضل الاذان وان الشيطان يفر منه ويهرب من سماع الاذان وانه كان يعني اذا سمع الاذان يعني ولى وحتى يكون يعني في مكان روحة يعني يبعد عن - [00:49:30](#)

المدينة يعني هذه المسافة البعيدة لان لا يسمع الاذان فسأل اه ابا سفيان وقال انها اه خمسة وثلاثون من خمسة وثلاثين ستة نعم ستة وثلاثون نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبه واشعف بن ابراهيم عن جرير ابن عبد الحميد الطبي الكوفي عن الاعمش عن ابي - [00:49:50](#)

سفيان سليمان مهران وابو سفيان طلحة بن نافع. عن جابر جابر ابن عبد الله الانصاري. قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب قال احثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد - [00:50:21](#)

عوضنا بشيبه وابو قريب عن ابي معاوية محمد ابن خاتم الضريب الكوفي قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة. قال اسحاق احضرنا. وقال الاخران حدثنا جليل عن - [00:50:36](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له براق حتى اسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس. فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته. فاذا سكت رجع - [00:50:56](#)

توسوس وهذا مثل الذي قبل فيه ان الشيطان يعني اذا سمع الاذان ولى وله ضراط وانه اذا انتهت التاذين رجع حتى يوسوس يعني للناس واذا ثوب بالاقامة اذا اوتي بالاقامة هرب ايضاً كما هرب في المرة الاولى حتى لا يسمع حتى لا يسمع هذا الذكر - [00:51:20](#)

الذي هو الذي هو الاذان قالي الاذان والاقامة يعني فهو يعني يذهب في الاول ثم يرجع ثم عندما يؤتى بالاقامة وهي ذكر لله عز وجل يهرب ثم يرجع يعني للناس يعني في صلاتهم. نعم - [00:51:44](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش عن ابي صالح وصالح الاكوان السماء عن ابي هريرة. نعم. قال حدثني عبد الحميد ابن بيان الواسطي. قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن - [00:52:05](#) عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص راه هذا الحديث وهو يعني يتعلق بفرار الشيطان عند الاذان له حصاص هي المفروض بانه مثل اولنا له ضرار وغير مقصود ان له صوته - [00:52:23](#)

يعني في الارض وجرية وعجوة يعني يعني يصير له يعني صوت. نعم قال حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد يعني ابن عبد الله. الواسطي ايضا. عن سهيل عن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة نعم - [00:52:49](#) قال حدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد عن ابن زريع قال حدثنا روح عن سهيل قال ارسلني ابي الى بني الحارثة قال ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال - [00:53:08](#) اشرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئا. فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلت ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله - [00:53:28](#) صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص. ثم ذكر يعني هذا الحديث وفيه في اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع الاذان ولى وله حصاص وهذا مثل الذي قبله - [00:53:48](#) لكن فيه هذه القصة وهي ان يعني سهيل آآ بن ابي صالح ارسله ابوه ومعه غلام له وان هذا الغلام الذي معه سمع صوتا آآ من الحائط فاشرف لم احدا - [00:54:06](#)

فقال فاخبر يعني هذه القصة التي جاءت في هذا الحديث وهي من اه ابي صالح يعني دبره لما ارسله ومعه غلام لهم ولام لهم بانه سمع ذلك الغلام الذي معه من يناديه باسمه فنظر ولم يجد احدا - [00:54:23](#) فقال لو كنت اعلم يعني ما اوصلتك ولكن من حصل له شيء من ذلك ان ينادي بالصلاة بان ابا هريرة يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله حصاص معلوم ان - [00:54:47](#) الحديث ان ما جاء في الاذان الشرعي الذي يؤذن المؤذن فيفر الشيطان كما جاء في حديث المتعددة في هذا الباب واما ما ذكره آآ ابو صالح من انه يعني يأتي بهذا يأتي بالنداء ويأتي بالاذان عندما يحصل مثل هذه - [00:55:07](#) قال وهي انه سمع من يناديه باسمه ولم يجد شيئا يعني ظن انه شيطان وان من حصل له ذلك ينادي يعني بالصلاة ان هذا اجتهادا من ابي صالح وهو متابعي ولا يعني وليس ذلك بوضع. يعني بان الانسان عندما يحصل له شيء يؤذن. وينادي بالصلاة - [00:55:27](#) ان الاذان الذي لاستجدد الذكر انما يتعلق بالاذان بالصلاة. وليس بشيء يعني خشي او عذرة او خافه يعني من شيطان او غيره يعني في غير الصلاة. فان مثل هذا لا يقال ان هذا ليس دلالة فيه واضح. لان الحديث - [00:55:57](#) ما جاء في الاذان في الصلاة وهذا ليس اذانا للصلاة وانما الاتيان به عند كون انسان خاف شيئا ولكن مثل هذا يعني يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم او غير ذلك. واما كونه يؤذن ويأتي بالفاظ الاذان عندما يحصل له شيء - [00:56:18](#) يعني يخافه فهذا فهم من ابي صالح الاخوان سلمان التابعي وليس ذلك بحجة واستدلاله انما هو لما حصل في الاذان وان الشيطان يذهب وله عصاص نعم واضح حدثني امية بالبسطام - [00:56:37](#)

عن يزيد ابن زبير عن روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:56:59](#) عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبغ الشيطان له ضراء حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي التأذين اقبل بل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضيت التثويب اقبل حتى يخطر حتى يفطر بين المرء ونفسه - [00:57:19](#) يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى وذكر يعني هذا الحديث الذي فيه عن ابي هريرة نعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان الشيطان يعني اذا سمع الاذان هرب ثم اذا يعني رجع واذا جاءت - [00:57:39](#)

الاقامة يعني هرب ثم يأتي ويوسس الانسان في صلاته ويقول اذكر كذا واذكر كذا في اشياء ما كان يذكرها يعني يذكره اياها فينشغل بذلك عن صلاته فلا يدري ولا يدري كم صلى - [00:58:06](#)

وهذا يعني يفيد بان الشيطان يوسوس الانسان في صلاته وانه يشغله بها يشغله عنها ولكن الانسان لما ورد فيها من من قراءة ومن اذكار وادعية ويشغل نفسه بها حتى لا يحصل فيه - [00:58:26](#)

الوسوسة من الشيطان اه قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن المغيرة يعني بالتزامي. نعم. عن ابي الزناد عبد الله بدكوان عن الاعرج آ عبد الرحمن بن هرمش عن ابي هريرة نعم قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا - [00:58:46](#)

عنها ما بلمنبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال حتى يظل الرجل اني يدري كيف صلى؟ وذكر الحديث طريقة اخرى مثل اول الا انه قال لا يدري - [00:59:08](#)

حتى ان الرجل لا يدري ما يدري لا ان الثانية الثاني ان يدري ان يدري كم صلى؟ نعم. كيف صلى؟ ها؟ ان يدري كيف صلى. اذ يدري كيف صلى لان هذي بمعنى ماء - [00:59:25](#)

يعني يعني مثل الجملة التي راحت ما ما يدري كيف صلى هنا ان يدري يعني ما يدري كيف يصلي فان هنا بمعنى بمعنى ما ان بمعنى ما و وان تأتي بمعنى كثيرا - [00:59:42](#)

ومن ومن وفي في قوله عز وجل في سورة اقول ان كان للرحمن ولد شيخنا الشيخ رحمه الله يعني في تفسيره بهذه الاية قال ان ان هنا بمعنى ما يعني يقول ان كان رحمة الوالدين قل ما كان الرحمان ولد. ما كان الرحمن لولد فانا اول العابدين - [00:59:59](#)

ليست شرطية وانما هي نافية قل ما كان للرحمن ولد فانا اول العابدين للرحمن ما كان الرحمان من ولد فانا اول العابدين يعني قال انها بمعنى ان واتى بالادلة يعني والشواهد يعني على ذلك ذكره في تفسير - [01:00:27](#)

سورة الزخرف قال انها بمعنى ما نعم قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معبر ابن راشد لاجله عن همام ابن المنبه عن ابي هريرة وهذا هو الاسناد هذا هو اسناد اسناد الصحيفة - [01:00:50](#)

او الحادثة التي يأخذها من الصحيفة. يعني مع محمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن عمر عن همام عن ابي هريرة. نعم انتهى الباب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:19](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاك ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم مسلمين اجمعين امين امين اسئلة كثيرة جاءت بمسألة - [01:01:39](#)

ترداد خلف الاقامة وهل يسن فيها كما يسن في الاذان؟ يعني بعد ذلك الصلاة على النبي الدعاء له بالوسيلة ثم كذلك احسن الله اليك سؤال عن الاذان الموحد في بعض البلدان ما حكمه - [01:01:59](#)

يعني تسجيل احيانا يكون ها؟ احيانا يكون تسجيل لجميع البلدة ولكن ينقل عبر الاذان اقول عبر اقول هذا غلط التسجيل يا استاذ للتشكيل في الاذان وان يفتح مسجلات للاذان مسجل فيفتح ويكون مهم مهمة المؤذن بس انه يفتح التسجيل - [01:02:18](#)

وانما يأتي بالفاظ الاذان ويؤذن ومهمة المؤذن يأتي بالبعظ الاذان ويأتي بهذا الذكر ولا يكتفي بان يكون اه يفتح مسجل ثم يعني اه يعني اه اي يظهر الاذان من التسجيل - [01:02:45](#)

له صورتان شورى انه الاذان المسجد الكبير او اذان العاصمة هو الذي يؤدي الحقيقة ويبث عبر القنوات او عبر الاذاعة في جميع مآذن البلدة ففي اذان حقيقي لكن واحد في العاصي - [01:03:05](#)

بقية المساجد انما هو كله ما فيه مؤذن - [01:03:28](#)